حضور جماهيري غفير.. ومشاركة دولية واسعة

○ سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة

○ من تتويج أبطال المسابقات وبطل الأبطال

ختام استثنائي لبطولة خالد بن حمد المفتوحة الثالثة لبناء الأجسام

أسدل الستار مساء السبت الماضي 19 سبتمبر الجاري على منافسات بطولة سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة المفتوحة الثالثة لبناء الأجسام، التي أقيمت في قاعة الشيخ عبدالعزيز بن محمد بجامعة البحرين، وسط حضور جماهيري غفير ملأ مدرجات القاعة، ومشاركة نخبة من أبرز اللاعبين المحليين والدوليين من مختلف الجنسيات، في واحدة من أبرز الفعاليات الرياضية التي شهدتها المملكة.

وشهدت البطولة في نسختها الثالثة نقلة نوعية، بعدما تم اعتمادها للمرة الأولى كبطولة دولية من قبل الاتحاد الدولي لبناء الأجسام واللياقة البدنية (IFBB)، وهو ما انعكس بصورة واضحة على حجم المشاركة ومستوى المنافسة، حيث شهدت منصتها حضور مجموعة من اللاعبين الدوليين إلى جانب نخبة من أبطال البحرين، الأمر الذي منح المنافسات زخماً فنياً وجماهيرياً كبيراً.

منافسات قوية ومستويات فنية راقية

وجاءت المنافسات قوية منذ انطلاقتها وحتى لحظاتها الختامية، وسط تقارب واضح في المستويات بين المشاركين، الذين قدموا عروضاً مميزة عكست حجم التحضير والاستعداد للبطولة.

وقدم اللاعبون مستويات فنية راقية في مختلف الفئات، وسط متابعة جماهيرية كبيرة وتفاعل لافت مع العروض، لتؤكد البطولة مرة أخرى التطور الذي تشهده رياضة بناء الأجسام في مملكة البحرين، وقدرتها على استقطاب أسماء رياضية من خارج البحرين والمنافسة على مستوى دولي.

مدرجات ممتلئة وحضور جماهيري لافت

وكان الحضور الجماهيري أحد أبرز مشاهد النجاح في البطولة، حيث امتلأت مدرجات قاعة الشيخ عبدالعزيز بن محمد بالجماهير التي حرصت على متابعة المنافسات وتشجيع اللاعبين، في أجواء رياضية وحماسية عكست الشعبية المتزايدة التي تحظى بها رياضة بناء الأجسام في البحرين.

ولم يقتصر الحضور على عشاق اللعبة والرياضيين وعوائل اللاعبين وذويهم، بل شهدت البطولة حضوراً عائلياً لافتاً، خصوصاً مع تنوع الفعاليات المصاحبة التي جعلت من موقع البطولة وجهة رياضية وترفيهية لمختلف أفراد الأسرة.

معرض عالمي للمكملات الغذائية وفعاليات ترفيهية للمرة الأولى

وشهدت البطولة للمرة الأولى إقامة معرض مصاحب شاركت فيه شركات عالمية متخصصة في مجال المكملات الغذائية، إلى جانب عدد من الجهات والشركات المحلية، في خطوة أضافت بعداً جديداً للبطولة، ووفرت للرياضيين والجمهور فرصة للتعرف على أحدث المنتجات والخدمات المرتبطة برياضة بناء الأجسام واللياقة البدنية.

كما تضمن الحدث مجموعة متنوعة من الفعاليات الترفيهية المصاحبة التي استقطبت الصغار والكبار، وأسهمت في خلق أجواء عائلية مميزة طوال فترة إقامة البطولة، لتتجاوز الفعالية إطار المنافسة الرياضية التقليدية وتتحول إلى حدث متكامل يجمع الرياضة والترفيه والتفاعل المجتمعي.

تغطية إعلامية واسعة

وحظيت البطولة بتغطية إعلامية واسعة من مختلف وسائل الإعلام والمنصات الرياضية، التي تابعت المنافسات والفعاليات المصاحبة والنقل المباشر عبر قناة البحرين الرياضية بتلفزيون البحرين وعدد من منصات التواصل الاجتماعي والمؤثرين، وسلطت الضوء على المشاركة الدولية والمستوى الفني والتنظيمي الذي ظهرت عليه البطولة.

وأسهمت التغطية الإعلامية في إيصال أجواء الحدث إلى جمهور أوسع، وإبراز أهمية البطولة وما شهدته من مشاركة دولية وحضور جماهيري كبير، إلى جانب الدور الذي تقوم به مثل هذه البطولات في دعم وانتشار رياضة بناء الأجسام واللياقة البدنية.

تنظيم مميز يواكب حجم الحدث

وعلى المستوى التنظيمي، ظهرت البطولة بصورة مميزة، من خلال حسن إدارة المنافسات بقيادة وإشراف نخبة من الحكام الدوليين برئاسة الإسباني خوسيه ماريا وسلاسة سير البرنامج وتوفير الظروف الملائمة للاعبين والجماهير والضيوف، إلى جانب التجهيزات الفنية واللوجستية التي أسهمت في خروج الحدث بالصورة المطلوبة.

وعكس التنظيم الدقيق حجم العمل الذي بذلته اللجنة المنظمة والفرق العاملة قبل وأثناء البطولة، خصوصاً مع اتساع نطاق المشاركة وتحول البطولة إلى حدث دولي معتمد، إضافة إلى المعرض والفعاليات الترفيهية المصاحبة.

نسخة دولية تؤكد تطور البطولة

وأكدت النسخة الثالثة من بطولة سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة المفتوحة لبناء الأجسام نجاحها في الانتقال إلى مستوى جديد من خلال اعتمادها للمرة الأولى كبطولة دولية من قبل الاتحاد الدولي لبناء الأجسام واللياقة البدنية، وهو ما منحها زخماً إضافياً على المستويين الفني والجماهيري.

○ سامي الحداد

○ شعار البطولة

ومع إسدال الستار على منافساتها، قدمت البطولة صورة متكاملة لحدث رياضي يجمع بين المنافسة الدولية، والمستوى الفني الراقي، والحضور الجماهيري الكبير، والتنظيم المميز، والتغطية الإعلامية الواسعة، والمعرض المتخصص والفعاليات الترفيهية.

وبذلك اختتمت البطولة نسختها الثالثة وسط أجواء احتفالية وجماهيرية مميزة، مؤكدة أن رياضة بناء الأجسام في مملكة البحرين تواصل حضورها وتطورها، وأن البطولات المتخصصة قادرة على استقطاب الجماهير والرياضيين من داخل المملكة وخارجها، وتعزيز مكانة البحرين كوجهة لاستضافة الفعاليات الرياضية الدولية.

دعم خالد بن حمد سر النجاح

وبهذه المناسبة أعرب رئيس الاتحاد البحريني لكمال الأجسام واللياقة البدنية رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة المفتوحة الثالثة لبناء الأجسام عن عميق شكره وامتنانه لسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة على دعمه لهذه البطولة السنوية التي حققت نجاحاً باهراً في نسختها الثالثة والاستثنائية، مشيراً أن ما تحقق من نجاح ضخم يضاف إلى سجل النجاحات التي حققها الاتحاد البحريني لكمال الأجسام واللياقة البدنية، وهو نتاج وثمرة للدعم الكبير الذي تحظى به الحركة الرياضية من لدن القيادة الرشيدة في مملكة البحرين، والرؤية الطموحة التي أسهمت في ترسيخ مكانتها كمركز رياضي إقليمي ودولي.

وأشاد الحداد بالمستوى التنافسي العالي الذي شهدته مسابقات البطولة ودعم الرعاة شركاء النجاح وهم اللجنة الأولمبية البحرينية، مركز سبارتن الرياضي، بنك السلام، مجموعة جينتك وC5، شركة ألمنيوم البحرين ألبا، صالات الراوي الرياضية، صالة فورتس، وكل من ساهم وقدم الدعم والمساندة لهذا الحدث الرياضي الضخم.

نتائج المسابقات

وعلى مستوى المنافسات في مسابقات البطولة، أحرز لقب مسابقة الماستر كمال الأجسام نجم الدين محمد، المركز الثاني محمد عبدالأمير مرهون، المركز الثالث حسن الرويعي، وفي مسابقة كمال الأجسام لوزن 75 كيلوغراما أحرز المركز الأول سيد هادي هاشم، المركز الثاني شاروخ أحمد خان، المركز الثالث صادق سارفراز، المركز الرابع

○ حضور جماهيري كبير

محسن شمس، المركز الخامس حسن الرويعي، في مسابقة الكلاسيك فيزيك 176 سم أحرز المركز الأول أحمد حبيل، المركز الثاني شاروخ أحمد خان، المركز الثالث صادق سارفراز، المركز الرابع محمد يوسف والمركز الخامس صالح الفراش، في مسابقة الفيزيك 176 سم أحرز المركز الأول خالد السعيدي، المركز الثاني محمد ناصر، المركز الثالث عبدالله المنصور، المركز الرابع حسين شاكر والمركز الخامس عبدالله عيسى، وفي مسابقة كمال الأجسام + 75 كيلوغراما أحرز المركز الأول أحمد سيد شعبان، المركز الثاني ميسره مجدي، المركز الثالث محمد ناجي، المركز الرابع عبدالله العليوات والمركز الخامس نجم الدين محمد، وفي مسابقة الكلاسيك فيزيك + 176 سم أحرز المركز الأول محمود سرحان، المركز الثاني محمد خالد، المركز الثالث محمد صالح، المركز الرابع محمد خالد والمركز الخامس محمد صالح الراجح، وفي مسابقة الفيزيك 176+ سم أحرز المركز الأول عبدالرحمن البستكي، المركز الثاني ماجد المرير، المركز الثالث إسحاق علي، المركز الرابع محمد عبدالجليل والمركز الخامس عبدالله مبارك. وفي مسابقة بطل أبطال كمال الأجسام أحرز لقبها اللاعب أحمد سيد شعبان، لقب بطل أبطال الكلاسيك فيزيك محمود سرحان ولقب بطل أبطال الفيزيك اللاعب خالد السعيدي.

على مسؤوليتي

علي الباش

Alialbasha540@gmail.com

نظرة ثاقبة

اختيار اللجنة المنظمة لخليجي (27) يوم (23) سبتمبر الجاري استراحة البطولة يُعد (ضربة معلم)؛ لأن الموعد يتزامن مع ذكرى اليوم الوطني السعودي، والذي يُحتفل به في مثل هذا اليوم من كل عام، وهو يوم رمزي لكل مواطن سعودي؛ يتذكر فيه جهود الأسرة المالكة في توحيد شبه الجزيرة العربية تحت راية التوحيد (أشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله).

ولذا فإن الوفود الخليجية التي تزحف نحو بلاد الحرمين الشريفين ستشارك في هذه الاحتفالية الكبرى؛ وإن الجماهير التي ستحضر ستتغنى بهذا اليوم، وتتشارك فيه بأهازيجها وبالذات أن المنظمين يسعون إلى ترسيخ مبادى الوحدة واعتبار أن يوم (التأسيس) سيكون شعارها خلال احتفالية الافتتاح انطلاقا من شعار (خليجنا واحد وشعارنا واحد)!

وأعتقد أن هذا سيحدّ من الضغوط النفسية على اللاعبين المتبارين، ليكون الأداء مجسدا في روح رياضية بعيدًا عن أي تعصب كروي؛ وبالذات أن البطولة ما عادت كالأيام الخوالي؛ إذ كانت (الوحيدة) التي تضم المنتخبات تحت بطولة واحدة منذ انطلاقتها في البحرين خلال (1970)؛ قبل أن تنتقل هذه المنتخبات للمشاركة قاريًا ودوليًا!

إن مباريات (الدربي) في البطولة (27) ستقرأ جيدًا في المجموعة (الأولى): وإنها فعليًا يمكن أن تستعيد منافساتها في الأيام (الخوالي) لأنها كمنتخبات في تكوينها لم تتأثر بالتدعيم؛ ولذا سنرى التنافس على الأرض قويًا لتأكيد أن الماضي ومنذ (التأسيس) كانت قراءته عبر النجوم (المواطنين) الذين يرون الدورة دورتهم والكأس كأسهم!

وعلى العكس من المجموعة الثانية التي شهدت بعض منتخباتها (قطر والإمارات) تغييرًا كما رأينا في تصفيات كأس العالم (2026)؛ في مقابل العنصر (الوطني) الذي يغلب تمامًا على منتخبي (البحرين واليمن)؛ التي ستجد نفسها في مواجهة لإثبات العنصر (الوطني) الأكثر قدرة على إثبات قدراته، وفرض نفسه بالتأهل عن المجموعة!

على أي حال خليجي (27) يقرأ على أن المنافسة فيه قويّة يُصعب التكهن بمجرياتها؛ وبالذات في (الأولى) التي ستكون مبارياته عبارة عن (كسر عظم) بين منتخباتها للوصول إلى نصف النهائي؛ مع ترشيح الكويت ليكون (الحصان الأسود) للبطولة؛ مذكرًا بخليجي (1986)؛ حين عاد (الأزرق) من الإيقاف الدولي (المتأخر) واستعاد زعامته التقليدية!

منتخبنا تحت 17 عاما يختتم معسكره في الإمارات

كتب: حسين فتح الله

اختتم منتخبنا الوطني لكرة القدم تحت 17 عامًا معسكره التدريبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، الذي أقيم خلال الفترة من 16 حتى 22 سبتمبر الجاري، بالخسارة أمام شقيقه المنتخب الإماراتي بنتيجة (0–3) في المواجهة الودية الثانية التي جمعت المنتخبين. وكان منتخبنا قد خاض خلال المعسكر وديتين أمام نظيره الإماراتي، إذ خسر المواجهة الأولى بهدف دون مقابل، قبل أن يلتقيا مجددًا في المباراة الثانية، ضمن البرنامج الإعدادي للاستحقاقات المقبلة. ويستعد منتخبنا في المرحلة المقبلة للمشاركة في النسخة الثانية من بطولة كأس الخليج 2026، التي تستضيفها دولة قطر خلال الفترة من 16 أكتوبر حتى 4 نوفمبر المقبل بمشاركة 10 منتخبات، قبل أن يحول تركيزه إلى التصفيات الآسيوية تحت 17 عامًا، المقرر إقامتها في سلطنة عُمان خلال الفترة من 8 حتى 20 نوفمبر المقبل.

○ جانب من اللقاء